

فوبيا الالتزام - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ الداعية آآ الاسلامي الشيخ محمد. دويش - 00:00:00

حفظه الله ان عمل استبيان كده آآ لزيز جدا. بيبين لك حقيقة آآ رائعة للغاية. ممكن احنا ما ناخدش بس مع الواقع الاليم اللي احنا عايشين فيه. عمل استبيان بين الشباب. الشباب العادي جدا. كان استبيان اسئلة للشباب. وكان السؤال - 00:00:20 الذي طرح على الشباب هو من فيكم فكر جديا في ان يلتزم وان يتدين وان يعني يترك المعصية ويسلك طريق الله سلوكا كاملا تاما. مش مخلص. ما هو كلنا مسلمين. بس فعلا تريد ان تكون متدين شكل كامل. فوجد ان نسبة الاجابة كانت اتنين - 00:00:40 اتنين وتسعين في المية. اتنين وتسعين في المية من الشباب فكر جديا في الالتزام. لكن لو شفتنا نسبة اللي التزموا بجد هي نسبة ضئيلة لا تتجاوز خمس عشرة في المية. لكن النسبة الرائعة ان اتنين وتسعين في المية أنفسهم يبقوا ملتزمين. أنفسهم يلتزموا - 00:01:00

ودي نسبة يعني كانت شريحة عشوائية من الشباب مش مش شباب المساجد ده سأل الشباب في الشوارع وفي النوادي والقهاوي اتنين وتسعين في المية الشباب فعلا بجد وبيجاوب بصدق انا فعلا فكرت كثير التزم بجد. اذا ده بيخلي لنا الموازين كلها تتقلب. لما انا - 00:01:20

ابص الواقع الشباب الان. مش ببص يائس. مش ببص للشباب على ان ما فيش امل فيهم. ولا ان الملتزمين قلة. لا لا لا. جوة كل شاب تظل جواه شخص بينادي عليه بالهداية. لكنه مسكين لا يقول مسكين يعني معزور لكن هو يعني ظروف كثيرة تؤثر - 00:01:40 تؤثر عليه تؤثر عليه. لكن ده يفتح لك الافق في انك انت ما تياأسش من حد. وان غالب الشباب اللي حواليك فعلا هو مشروع لاخ ملتزم او او البنات مشروع الاخت ملتزمة. لكن احنا فكرنا ضيق شوية. افكر ان احنا ايه؟ ان احنا ايه؟ مجرد ربنا شوية شعر في وشنا. خلاص احنا - 00:02:00

احنا احتكرنا الايه الالتزام وبقية الناس بقى ايه دولا عوام ودولا ربنا يهديهم والكلام دوت. لكن لمازا لا ننزر الى الناس على ان ده زيك؟ كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. لو كان الاخوة بصوا لك نفس البصة دي زمان لم تكن انت في المكانة التي انت فيها الان. مش كده؟ يبقى ده بغير - 00:02:20

المفاهيم لكن اللي عايز اسأله لنفسه السؤال اللي بقى المنطقي. طب هو ليه ما التزمش؟ يعني طالما ان الدنيا جميلة طالما انك انت نفسك تلتزم ليه بقى ما التزمش؟ هو ده السؤال. هو ليه لما فكر كثير ما خدش القرار في النهاية؟ لازم ان احنا نخط الاصول ونأصل القواعد. نأصل القاعدة - 00:02:40

ان الشيطان له تدخل. تدخل ولا اقول تدخل يعني ايه اجبار لا ولكن تدخل بوسوسة. الشيطان اخره يوسوس يوسوس بس خناس تبعد انت عن ربنا يبقى وسواس. تذكر ربنا يبقى ايه؟ خناس يخلع على طول. تمام؟ لكن هو اخره ايه؟ اخره - 00:03:00

الوسوسة لكن آآ ان يتمكن منك او يسيطر عليك او يجبر تصرفاتك على معصية ما تقولش بقى انا هعمل ايه انا ضحية الشيطان وشيطان الكلام ده قهوة بارع في الوسوسة بارع في التزيين. لكن نقول ان دايم المشكلة الاساسية هي الشيطان. الشيطان يزين لك الباطن - 00:03:20

الشيطان يقبح لك الحق. احيانا الاخ اللي بيفكر يلتزم دوت بتجي له الخاطرة دي في لحزة صفا كده. يشوف يشوف معصية على

حقيقتها. فكده كده ما تعرفش حصل له فوقان. شاف التزام جميل جدا. وان انا لازم اعمل كده. وفي نفس الوقت شاف المعصية

قبيحة للغاية - [00:03:40](#)

لو هو ما خدش قرار سريع ودعم به النزرة الصحيحة اللي بص لها ديت وكسل او سوف ودي مشكلة التسويف. هيرجع ثاني شيطان المرة مش هيركز معه هيركز معه قوي ان صاحبنا ده قرب يطلع قرب يفوق قرب يلتزم. المرة الجاية مش هيبقى لوحده ده -

[00:04:00](#)

اجيب جيوش معه المرة الجاية عشان يزين لك الباطل دوت. لانك انت مش مش مجرد الشيطان مع الناس ايه درجات. فيه واحد شغال لوحده مش محتاج شيطان اصلا تمام؟ قيل لابن عباس لماذا لا توسوس يهود في الصلاة؟ اشمعنى احنا اللي بنوسوس في

الصلاة واليهود قاعدين خاشعين في الصلاة - [00:04:20](#)

قال ان الشيطان لا يدخل القلب الخرب او قال ان اللص لا يسرق البيت الايه؟ الخرب. ما فيش حرامي يخش بيت خربان يضيع وقته فيه نخش بيت عمران شوية. فيه ناس شغالة الله ينور صرانسيه مع نفسيه. تمام؟ وفيه ناس يعني شيطان ايه؟ بيشقر عليهم كده

ايه؟ كل ساعة بيتطمن ان هو ايه؟ تمام - [00:04:40](#)

وفي واحد تبعه اول باول وفيه واحد لو فيه واحد بقى فيه اتنين شياطين وفيه واحد ثلاث شياطين وفيه واحد ستين شيطان. في

بعض الاثار ان الرجل اذا هم بالصدقة - [00:05:00](#)

وقف له ستون شيطانا ستين شيطان يقفوا لك اول مدرسة تفكر ان انت تايه تتصدق كذلك. لو انك انت في لحظة الصفا ديت قررت

تلتزم والالتزام احلو في عينيك. ما خدتش قرار سريع ونفرت وخزلت الشيطان المرة الجاية ممكن ما تفكرش اصلا - [00:05:10](#)

لان هو المرة الجاية مش هيدي لك فرصة اصلا انك انت ايه تفكر لانك انت ما بتفكر توصل لنتائج خطر بالنسبة له. تمام؟ لكن نقول ان اصل اصول الاشكالية هو ان الشيطان الشيطان يقبح لك طريق الالتزام ويخوفك منه جدا. ويزين لك طريق الضلال ويحسسك ان هو

ده الراحة والسعادة وانت هتوجع دماغك ليه - [00:05:30](#)

قلبك له شف ربنا بيتكلم عن الصدقة مسلا. يقول الشيطان يعدكم الايه؟ الفقر. وبامركم بالفحشاء اه والناحية الثانية والله يعدكم مغفرة منه فضلا. والله واسع عليم. تمام دايم دايم الصراع بين وعد الله ووعد الشيطان. ربنا دعاك الى الالتزام والى الهداية ووعدك

- [00:05:50](#)

والشيطان برضه بيدعوك الى الضلال وبيوعدك. انت بين وعدين كل الفكرة انك انت انت مع مين؟ انت بتصدق مين انه وعد هو

الاثبت في قلبك. ربنا سبحانه وتعالى نقل لك كل الوعود. قال لك وعد هو ايه؟ ووعدى انا ايه - [00:06:20](#)

قال جل في علاه افمن وعدناه وعدا حسنا فهو ايه؟ فهو لاقبه على الجانب الثاني قال يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان

الا ايه؟ الا غرورا. انا بوعدك بالالتزام هتكسب معي. وهو بيوعدك بالضلال انك هتكسب معه. بس انا - [00:06:40](#)

اقول لك انا وعدي حق واما الشيطان فانما يعد ويمني بس امانى هوى على ارض الواقع مش هتلاقي حاجة قال جل في علاه وعد

الله لا يخلف الله الميعاد. قال عن الشيطان واعدهم واعدهم - [00:07:04](#)

وما يعدهم الشيطان الا ايه؟ الا غرورا. الا غرورا. قال جل في علاه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو المؤمن فلنحيينه حياة طيبة.

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وعلى الجانب الثاني - [00:07:22](#)

قال وغركم بالله الايه؟ الغرور. قال جل في علاه العاقبة للمتقين. فاقسم الشيطان ان من اتبعه سيكون من الخالدين. وقاسمهما اني لك

ما لمن الناصحين. فماذا كانت نتيجة الوعد مش وعد - [00:07:42](#)

هذا قسم فدلها بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة تمام؟ ربنا سبحانه وتعالى بين

نهاية الامر. قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم - [00:08:02](#)

معنا الحق وعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا

بمصرخكم وما انتم بمصرخية اني كفرت بما اشركتموني من قبل - [00:08:22](#)

الظالمين لهم عذاب اليم. والجانب الثاني تحقق وعد الله. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها هي الانهار خالدين فيها باذن ربهم باذن ربهم تحيات فيها سلام. تحيات فيها سلام. هذا الفرق بين نهاية المآل. مين اللي وعد وفي؟ ومين الوعد واخلف - [00:08:44](#)

الشیطان دايمًا هيوعدك هيوعدك انت كده مستريح انت كده مبسوط انت ايه اللي يوجع دماغك وتلتزم ليه وتوجع قلبك ليه السكة دي على فكرة مش تمام ربنا بيقولك تمام هو بيقول - [00:09:08](#)

مش تمام. ربنا بيقول لك انا اوعدك عاقبة خير في الدنيا والاخرة كتب الله لاغلبن انا والرسل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. ويوم يقوم الاشهاد. والشیطان يقول لك انت معي تكسب - [00:09:18](#)

انت معي فرفشة هتعيش حياتك كده كده انت داخل الجنة. كده كده ما تقلقش. هتتوب. ربنا غفور رحيم. المهم قلبك مع ربنا. مش مهم اي حاجة ربنا جل شأنه بين فئات واضحة. قال يا ايها الناس ان وعد الله حق - [00:09:34](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير. طب المشكلة في ايه يا رب؟ افمن زين له سوء عمله - [00:09:57](#)

فرآه حسنا. مين حسب ما انت تختار؟ ستهدي. فان الله يضل من يشاء. ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. ان الله عليم بما يصنعون. فدايما الشأن كله شأن في الصراع - [00:10:27](#)

داخلك انت بين وعد الله. وبين وعد الشيطان. من الذي تدعمه اكثر؟ انت تحتاج ان تدعم في قلبك وعد الله جل وعلا. بمعرفة الله بالقراءة عن وعد الله. باليقين في الله سبحانه وتعالى. جند الرحمن - [00:10:47](#)

يذكرونك بالله الله تعالى يرسل الملائكة لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون ايه؟ من امر الله ويرسل الشياطين انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. انت بقى ايه المغناطيس بتاعك حسب الايه؟ السالب ولا موجب - [00:11:07](#)

هتجيب مين؟ مين اللي هينجذب اليك ويحفك؟ مين اللي هيبقى جنبك؟ ويؤذك ازا. هل ستعان على الطاعة؟ ام تؤذك الشياطين ازن على المعصية. انت اللي بتجيبهم. ازاى انا اللي بجيبهم؟ قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له - [00:11:27](#)

شيطانًا فهو له قرين. مين اللي جاب الشيطان؟ انت من يعش عن ذكر الرحمن. يبقى انا لما اذكر الرحمن كتير ربنا يصرف عني ان الشيطان بتزيينه بقى بباطله بالوسواس بالوسوسة وكل حاجة. لما انا انشغل عن الرحمن يترك لي الشياطين تعبت بقى - [00:11:47](#)

تعمل اللي هي عايزاه. زين الباطل وبتاع. وانت الذي تستجلب الملائكة تمام؟ ان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة. اذا الملائكة تحف مجالس العلم مجالس الذكر تحف قارئ القرآن - [00:12:07](#)

تبس عن مجالس الذكر والعلم انت اللي بتجيبهم. يبقى انت محتاج تقوي. جند الرحمن. ومحتاج تضعف جند الشيطان بقدر ما تستطيع اعلم ان الامر ليس لديك. الامر بيد الله جل وعلا ان شاء هداك وان شاء ايه؟ اضلك. ولا تنسى ان الشيطان - [00:12:22](#)

تزيينه مش سهل مش سهل فعلا. الا الا من وفقه الله سبحانه وتعالى. لان الشيطان اهلك اغلب بني ادم وقد عزم على ذلك منذ اول لحزة. قال لاتينهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:12:42](#)

ولا تجد اكثرهم شاكرين. قال اخرج منها مذنوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملأ جهنم منكم اجمعين. لا ابالي لا ابالي قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين. قال تعالى - [00:13:02](#)

قد اضل منكم جبلا كثيرا فلم تكونوا تعقلون. انت الان حي اين عقلك الشيطان اضل قبلك جبلا كثيرا. قال ده ما يصليش الفجر وخلي دوت يحب بت ويمشي وراه لغاية ما فعل وفعل. وهو - [00:13:22](#)

ايه اللون؟ الموضوع عادي ما هي زي اختك؟ طب ما انتم كده كده هتتجوزوا ولا اتجوزوا ولا اتنيل وقال لي ده الربا ايه المشكلة؟ الربا هو ايه وقداس بتشده ليه؟ هو انت ازييت حد؟ انت ضريت حد انت بتعمل خير - [00:13:40](#)

والسجائر فيها ايه! ده فيه ناس بيقولوا مكروهة اصلا. والعادة السرية على فكرة ما لهاش اضرار صحية والناس دي بتشتغل. وميت

واحد من اصحابك اتجوزوا وكان يعمل العادة السريع وما حصوله حاجة. حرام ليه؟ اديك بتفك عن نفسك شوية. ماشي احسن ما تزني. ولقد اضل منكم - [00:13:56](#)

جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. خد قاعدة يا اخواني السعيد الذي يوعظ بغيره. والشقي - [00:14:16](#)

من يوعظ بنفسه. يعني انت شفت كتير. شفت مصارع الامم في القرآن. وشفت ده عمل ايه قبل ما يصرع؟ وشفت عاقبة الانبياء وعملوا ايه قبل ما العاقبة تكون لهم؟ شفت مصانع الظالمين شفت مصارع شفت نهايات - [00:14:36](#)

شفت في الواقع قرئت قصص سوء خاتمة وحسن خاتمة وربطت بين الخاتمة وبين احداث الحياة. شفت اصحابك اللي مات منهم على الخير واللي مات على الشر. وشفت كل واحد شريط حياته كان عامل ازاى في دماغك - [00:14:56](#)

متى تعقل؟ متى تفيق؟ متى تعرف اين الطريق؟ الشقي من وعظ بنفسه. مستني ايه؟ مستني الموعظة تكون انت بعد كده ان انت اللي تهلك وبعد كده نقول ياه تعلمه من فلان. شفتكم بقى ادي اخرة اللي اخر التزامه - [00:15:15](#)

ادي اخرة اللي سوف. ادي اخرة اللي التزم دقني بس. لكن ما التزمش بجد لا صلاة لا صدقات لا طلب علم لا تقوى لا غض بصر مناظر شكليات احنا عايزين - [00:15:33](#)

حقيقة في الشكل وحقيقة في الباطن. حقيقة في الباطن هذا التزام وهذا التزام انت الان ترى الملتزمين فتنمى ان تكون مثلهم. ما فيش واحد فينا يشوف واحد صالح الا يتمنى ان يكون مثله - [00:15:51](#)

ايه اللي مانعك؟ يعني ليه دايم زمان كنا يعني الحمد لله يعني ربنا من علينا بالهداية وان كنا لا ندعي اننا ملتزمون لكن سلكنا الطريق والله الموفق. زمان كان الواحد ببشوف الملتزم ده. الاخوة دول في الكلية او في السانوي كده - [00:16:11](#)

تفتكر الشخص ده مش طبيعي او الناس دي مسالية اوي. ما ينفعش ابقى كده يعني. انا نفسي ابقى متدين يعني. بس مش جامد اوي ليه كده؟ يعني انا حاطط صورة لنفسى الملتزم ده حاجة ايه اوفر يعني. يعني فوق المطلوب. يعني ربنا ما يطلبش منها كل ده اكيد يعني. هو لازم ابقى ملتزم اوي - [00:16:31](#)

ما ينفعش يعني ما انا يعني ابقى متدين يعني. وسطي كيوت اي حاجة. يعني لازم ابقى كده وكان هو كده ازاى؟ يعني مش طبيعي مش شاب عادي. المهم كان ايه الشيطان يعدكم الياه؟ الفقر. فقري - [00:16:51](#)

دايم يوعدك بالايه؟ بالفقر. انك انت ازاى يعني تلتزم ازاى؟ ده الناس دي يعني مسالية دولا صحابة. في ناس في ناس بقى دلوقتي يقولوا لنا احنا كده. شوية في الشارع يقول لك الشيخ والله نفسي ابقى شيخ زيكم. بس صعب اوي. يعني انت ايه ربنا يكثر امثالك عارف مش انا يعني. حاسس ان - [00:17:11](#)

ان في وهم في دماغه الالتزام ده بالنسبة له حاجة ايه كتير اوي. انا هابقي ملتزم. يعني اصلي خمس خمس صلوات الصلاة صلي الفجر الدين يسر واحدة واحدة غض بصري ما اتفرجش على الافلام والمسلسلات - [00:17:31](#)

واتقي ربنا في كل حاجة يعني اتقي ربنا في كل حاجة ما فيش حاجة كده ولا كده؟ لا لا لا لا لا الالتزام ده طريق ده مش سهل خالص. ده عايز ناس معينة. ويقعد شيطان ايه؟ يوهمك يا عيني. ان الموضوع صعب جدا. لكن سبحان الله - [00:17:51](#)

كل واحد خد قرار وسلك الطريق وجه الطريق سهل جدا. سهل والباب بيفتح وراه باب بيفتح وراه باب وده بيحب ده وده بيحب ده. قال بعض السلف اذا رأيت عند رجل حسنة فاعلم ان لها اخوات. واذا رأيت عند الرجل سيئة فاعلم ان لها اخوات. يعني الحسنة بتجيب اختها والسيئة بتجيب اختها. في واحد مسلا اول ما - [00:18:11](#)

التزم انا اذكر نفسي يعني. آآ انت يعني اول ما بدأت الطريق يا اخ خالي تعال نحفظ قرآن. قلت له بص مش عايز احفظ قرآن. ممكن احفظ قرآن؟ ده حاجة كبيرة قوي - [00:18:31](#)

الموضوع كبير قوي ده صعب جدا. بص قلت له انا بحب اقرأ قرآن بس. بس انت خدني معك عايز اصحح التلاوة عشان انا اول ما اعرفش اقرأ بالتجويد. فانا ايه؟ قال لي - [00:18:41](#)

ايش هو استدرجني يعني؟ قال لي طب تعال الشيخ ايه؟ صحح لك التجويد بس. رحت انا اقصى احلامي الان ان انا اروح المسجد يوم الدرس بس وان انا صلح تجويد بس ما عندي حلم اخر مش متصور ان انا ابقى حاجة اكبر من كده. بس هو الشيخ بقى ايه يعني ايه استدرجني برضو هو كمان واللاتنين ايه - [00:18:51](#)

استدرجوني يعني كورة على ترمس على بتاع المهم ايه جيت سكة يعني قال لك بقى ايه ومشوني على البحر واكلوني زي الاخوة اللي بيعملوا كده فاقتنعت جدا بالدين يعني. لو علم الملوك وابناء الملوك. فايه؟ فيقنعون يعني - [00:19:11](#)

المهم انا قلت لي بص انا اخري ايه تجويد كل مرة اقرا لك صفحة كده وخلص. قال لي ماشي. مرة على مرة قلت له طب بص انا هحفز صفحة في الاسبوع. قال لي ماشي. طب بص - [00:19:31](#)

صفحتين. المهم ربع في ربعين بفضل الله سبحانه وتعالى سنتين ونص كنت خدمت. بفضل الله جل وعلا يعني. وكان ممكن اختتم في اقصر من ذلك لكن انا احببت ان ايه ان انا اكون بطيء ومع اللاتقان احسن يعني. لكن عايز اقول لك ما كان ما كان في خيالي اصلا. موضوع ان انا - [00:19:41](#)

يعني بفضل الله احفظ القرآن اصلا. انما كان اقصى احلامي وانا داخل مع الاخ الملتزم ده المسجد. ان انا عايز اجود بس ويعني لو صليت معكم في المسجد يوم الدرس - [00:20:01](#)

ايه بقى كتر خيربي يعني. ولو فيه درس بعد كده قالوا لي تعالى درس فقه. قلت لهم يعني ايه فقه؟ يعني ايه فقه؟ طب درس عقيدة. يعني ايه عقيدة ما اعرفش كلمة عقيدة دي يعني ايه؟ ومش فاهم يعني فقه هتعلمونا ايه يعني؟ واحدة واحدة دخلت ما فهمتش اي حاجة قعدت كم شهر كده هشام اللي بيتقال ده وبعد كده - [00:20:11](#)

انا عايز اقول لك ان الموضوع مش اه مش صعب. الموضوع كله وهم. كل ده وهم. اول ما تقرب تلاقي الموضوع ما فيهموش اي حاجة انت عادي يعني ممكن ابقى ملتزم بجد مش صعب يعني. وكمان الملتزم ده مش شخص مسالي اصلا. هو انت ليه مكلف نفسك ما لا تطبيق؟ هي دي مشكلة عند الناس. يعني تيجي الاخ يقول لك ايه - [00:20:31](#)

اه انا هخلق دقني. ليه؟ اصل انا بعمل حاجات غلط. طب ايه المشكلة يعني؟ بس ما ينفعش. لما ابقى كويس بدقن لما ابقى صورة كويسة للملتزم خايف على الدين قوي. هبقى ايه هبقى اربي دقني. طب ما عمرك ما هتربيه. لان - [00:20:51](#)

امتى يوصل انسان يقول انا كويس؟ لو واحد قال عن نفسه كده مغرور. امتى تكون راضي عن نفسك لما لما شيطان يخدعك. من يوم ما هترضى عن نفسك هتقل. دايم سلي خليه يتقدم ان هو ايه؟ ان هو مش راضي عن نفسه. فبالتالي انت ليه اصلا كنت - [00:21:11](#)

الصورة ديت ليه متخيل الملتزم ده ملتزم يعني ما بيغلطش لأ ملتزم ده يعني بيحاول ما يغلطش ولما بيغلط بيتوب بسرعة. ده الفرق بينه وبين ايه؟ بين الناس. التانيين مش بيحاولوا ما يغلطوش. يعني مش ملتزم بيحاول يغلط. ولما بيغلط ما بيتوبش - [00:21:29](#)

الملتزم بيحاول ما يغلطش. ولما بيغلط بيتوب. بس. لكن مش الملتزم غير الملتزم بيغلط والمملتزم ما يغلطش. انت حطيت صورة وبنيت عليها قرار ان انا ما ينفعش ابقى ملتزم لان انا بغلط. ما ينفعش ابقى شكلي ملتزم. عشان انا ما ينفعش البس النقاب. اصل انا آ لسة باتفرج على التليفزيون - [00:21:46](#)

اصل ما ينفعش البس النقاب اصل انا لسة بجيب في سيرة الناس. عادي. واحدة واحدة. دي هتجيب دي هتجيب ديت. طريق ايه؟ يعني هي مش ايه؟ مش هي هتاخدها كده - [00:22:06](#)

انا عايز اقول ان اصل الاصول تاني نرجع ان الشيطان يقود الصراع دوت ان الشيطان يقود الصراع دوت يزين لك الباطل شعيرة كان الضلال ده طريق ساهل سالك فرفشة عيش حياتك الدنيا جميلة بكرة هتتوب ما تفكرش كثير ما تجيب - [00:22:16](#)

مش سيرة الموت فلالة ولا فعلك الله يكرمك هات لنا سيرة حلوة. يا عم ان شاء الله كلنا هنخش الجنة طريق الالتزام ده انت هتعتقد نفسك ليه؟ مش لازم قوي تبقى كده يعني - [00:22:36](#)

هو لازم يبقى متشدد لازم يعني واحدة واحدة وكمان الالتزام خطر اصلا هتجيب لنفسك مشاكل شغلك مش هتخسر شغلك. اصحابك هيسيبوك. الامن هتعيش قفاك هيورم هناك. انت فاكر التزام ايه يا ابني؟ الالتزام ده مشكلة كبيرة. انت دلوقتي مسلم وسطي حلو -

ايه؟ تعمل ايه غلط يعني؟ والله انت ما بتعملش حاجة غلط. تصدق؟ وفيه ناس مقتنعة بكده. تيجي تقول له التزم يقول لك الحمد لله. ما بتعملش حاجة غلط ايه بقى الصح اللي بتعمله ما تعرفش. المهم يعني ان انا عايز اوقعه في هنا ان احنا صرنا الحقيقي مع مين؟ مع الشيطان - 00:23:18

قال سبحانه وتعالى وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. لذلك يحتاج الانسان الى ان يدعم نفسه بالوقاية مما يتوقع من الشيطان. الشيطان متوقع منه كثير. توقع منه كثير قوي. وعنده كثير. فنحاول النهاردة ندعم - 00:23:38

مجموعة كبيرة من الشبهات من الشيطان بيصدقك بها عن الالتزام. لذلك سمينا الدرس ده ايه؟ فوبيا الالتزام. فوبيا مخاوف كثير او شبهات او او مفاهيم خاطئة عن الالتزام بيضعها الشيطان عراقيل بينك وبين الله سبحانه وتعالى. اولاً يغرك - 00:24:00

بالستر ويغرك بالعافية ده مدخلين من مداخل الشيطان. بيطول بهم طريقك في الضلال. على امل اصل عشان ما يعرفش انت هتموت امتى فكل اللعبة معه ان يا ترى هلحقه ولا مش هلحقه؟ بس. فهو بيطول على قد ما يقدر. فبيغرك بالايه؟ بالستر - 00:24:20

وبالعافية. اول حاجة الستر. الستر يعني انت بتعمل معاصي ما حدش يعرف حاجة. تعمل كثير معاصي كثير. بس ما حدش يعرف حاجة. الناس فاكراك كويس وخلاص وانت مستور يعني. فهذا يغرك. ما تفكرش تتوب. ليه؟ طول ما ما حدش يعرف حاجة. وكان ربنا - 00:24:45

ساترني. طالما ساترني ايه خلاص. يبقى ايه ما فيش مشكلة يعني. مش غضبانة علي اوي يعني. الحمد لله ايه انا مستور يعني فكأن الستر ده بيغرك انك انت ايه يعني عادي يعني متكمل يعني. مش هيحصل حاجة يعني. وما حدش عارف كده كده. ما حدش عارف كده كده - 00:25:05

اولا اعلم ان الستر ينبغي ان يزيدك حياء من الله. وليس ان يجراك على المزيد فهو قادر على ان يفضحك قادر على ان يفضحك وان يخرج عملك للناس مهما حاولت ان تخفيه. ثم لا - 00:25:25

مطار بطول الستر فان له نهاية. الله حليم ولكنه شديد العقاب سريع العقاب ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. تمام؟ يبقى انت ما تطمئنش قوي. مش ضروري الستر ده يكمل - 00:25:45

كونك بتعمل العادة السرية وما حدش عارف. كونك بتتفرج على افلام مسلسلات ما حدش عارف. كونك بتجيب سيرة الناس وما حدش حاسس ما تفرحش قوي. ناس كثير اتفضحوا وقصص كثير مش عايز احكيها لكم. وكان يبقى الاخ معنا زمان - 00:26:05

وهو وهو برضو مغرور بالستر ده وفي يوم من الايام تلاقي كل مسجد بيتكلم عليه. عرفوا ازاى؟ ما تعرفش. ربنا سبحانه وتعالى قدر ذلك جاء في الاثر ان الله سبحانه وتعالى اذا اذنب العبد ذنبا امر الملائكة ان تستره باجنحتها كلها. اجنحة فوق بعض - 00:26:25

استروا عبيدي. شف ربنا اللي بيعمل كده. كان ممكن من اول مرة يفضحك. بس هو اللي امر بذلك. فكلما اذنب العبد ذنبا رفعت الملائكة سترا ربنا يأمرهم ارفعوا ستر. يزني الثاني يرفعه ستر. يزني الثالث. حتى اذا يعني بالغ العبد الله تعالى يقول استروه - 00:26:45

قالت الملائكة يا رب اعزنا منه. كفاية كده. العبد ده خلاص ما عنده حياء منك. ما فيه فائدة ستارته الف مرة ولم يبالي. فقل يا ملائكتي نحو عنه. فوالله لو عمل عملا في قعر بيته - 00:27:05

مظلم في ليلة مظلمة لظهر عمله للناس. وعمل عمل دوت في ليلة مزلمة في جوف بيت مظلم والله افضحه ثاني يوم من حيث لا يدري ولا يشعر. يبقى طول الستر ما يغركش. المفترض ان هو يزيدك ايه؟ يزيدك حياء. وانك انت - 00:27:25

انت تسارع بالتوبة خوفا من الفضيحة خوفا من الفضيحة. الحاجة الثانية الشيطان بيغرك بها الايه؟ العافية العافية يعني ايه؟ يعني انك انت بتعمل زنوب كثير وفي نفس الوقت الحياة معي جميلة. ربنا كارمني. والشغل شغال تمام - 00:27:45

والرزق بيزيد والدنيا جميلة وصحتي زي الفل. وما حدش عارف حاجة. ما عنديش اي مشكلة في الحياة هي المشكلة فين؟ في الحياة. فتغتر. تقول لها ربنا لو غضبانة علي ما كان عمل معي اي حاجة. لكن هو ما عملش معي حاجة - 00:28:05

يبقى اكيد ايه؟ اكيد راضي عني. انا عارف انا بعمل حاجات غلط. بس اكيد بيني وبين ربنا فيه حاجة. اكيد ده عمار بتاع. شكلي كده

ايه؟ عندي سر كده انا مش عارفه برضه. بس طالما انا طالما انا في عافية يبقى اكيد ربنا راضي عني. نقول بالعكس بالعكس هذه مصيبة كبيرة بمعنى - [00:28:25](#)

لما تلاقي نفسك بتعمل معصية وفي نفس الوقت انت في عافية تخاف جدا. جدا. ليه؟ لان الاصل ان ربنا لما تعمل معصية يعمل ايه؟ يبتليك وما اصابكم مصيبة فما كسبت ايديكم. طب لما يبتليكش يبقى في ايه؟ في حاجة غريبة. هي الغريبة ان انا بعصيه ومش - [00:28:45](#)

ابتليني. طب مش بيفتليني ليه؟ مش يمكن ما فيكش فايده مش يمكن يرى سبحانه وتعالى انه لا فائدة من ابتلاء امثالك فيعافيك خلاص ما فيش ايه؟ ما فيش اثر. قال تعالى - [00:29:05](#)

القوم الظالمين. قال فلما قال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك. فاخذناهم دي لاول مرحلة والضراء لعلهم ايه؟ يتضرعون. سورة الانعام. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. يعني ما تابوش. وزين لهم - [00:29:21](#)

الشیطان ما كانوا يعملون. قال فلما نسوا ما ذكروا به ما فيش فايده بقي. عملنا ايه؟ فتحنا عليهم ابواب كل شيء. عافية تامة. في ما فيش ابتلاء. عافية. يعمل معصية يعافيه. عادي. فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى - [00:29:41](#)

اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين لذلك قال المفسرون في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال يستدرجهم بانهم كلما - [00:29:59](#)

معصية جدد لهم نعمة. كلما احدثوا معصية جدد لهم ايه؟ نعمة. علشان ما يفوقش. هو ده الاستدراج ما انت امتى بتفوق؟ حصل لك مصيبة. خسرت فلوس ترجع لربنا بقى على طول. حد صاحبك مات. مش عارف انت ايه؟ حصل لك ايه؟ مرض ايه؟ بلاء ايه؟ يا رب - [00:30:19](#)

تروح راجع له على طول. لكن لما انت تبقى شغال ما فيش اي حاجة بتفكرك به. يبقى تقلق جامد. لانك انت معصية زائد عافية. ازاي مفروم معصية وابتلى. المفروض ربنا يفكرني به. ما بيفكرنيش به. يبقى ايه المشكلة؟ يبقى انا ضايع للدرجة دي. يبقى الامر ده يخليك تسارع بالتوبة - [00:30:39](#)

لانك خايف تكون مكتوب عند ربنا انك انت انتهيت. فبتسارع بالتوبة عشان تطمن نفسك. انا لسه كويس انا لسه في امل. طالما وفقني للتوبة يبقى انا الحمد لله بخير. ويمكن عافاني لسبب ثاني. تمام - [00:30:59](#)

الحاجة اللي بعد كده ان مين قال لك ان اصلا البلاء دليل عدم رضا. هو انت ليه بتقيس بالدنيا؟ لازم نحط اصل يا جماعة. الدنيا ليست محل الكرامة ولا محل الالهانة. اصلا. يعني كونك انك انت في عافية دنيوية ما لهاش اي علاقة بربنا - [00:31:19](#)

بيحبك او ما بيحبكش او كونك في بلاء دنيوي برضه ما لوش علاقة. فيه كافر غني وكافر فقير صح؟ هو فيه تقي غني وتقي فقير صح؟ فيه سليمان وفيه ايوب وفيه محمد عليه الصلاة والسلام ثلاث احوال يعني متباينة وكلهم انبياء. مش كده ولا ايه؟ يبقى ما لهاش دعوة - [00:31:39](#)

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي ايه؟ اكرمه. هو يقول كده. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهنا. ربنا قال لهم يعني انت مش فاهم حاجة وانت مش فاهم حاجة. مين قال لك ان انا لما اديتك الدنيا اكرمتك؟ ومين قال لك ان انا لما خدتها منك اهنتك؟ انما - [00:31:59](#)

تعرف الكرامة والاهانة؟ عملت ايه باللي انا عملته فيك؟ لما اديتك مال شكرت ولا كفرت طاغيط ولا اتقيد؟ لما حرمتك من المال صبرت ولا سخطت؟ قربت مني ولا بعدت ساعتها تعرف الحالة اللي انت فيها دي رضا ولا سخط - [00:32:19](#)

لذلك قال كلا بل لا تكرمون اليتيم. ازاي؟ ازاي تقول ان انا لما اديتك مال يبقى كرامتك؟ اذا كنت المال خلاك ما تكرممش اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لاما. يبقى كرامتك ازاي؟ اذا كان ادائك بنعمتي ضلال مبين. يبقى كرامتك ازاي - [00:32:39](#)

ده انا اهنتك بالمال دوت ابقى تاتر على نفسك اصل ان العافية مش دليل رضا. والبلاء مش دليل سخط بل احيانا كثيرة يكون البلاء

دليل رضا. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. ابتلاهم. بس تعرف منين البلاء ده آآ دليل كرامة؟ انك انت توفق مع البلاء الى الصبر. لو -

[00:32:59](#)

مع البلاء الى الصبر اعرف ان ربنا اكرمك على الآخر. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ابتلى الله عبدا في نعمة فوفقه للصبر الا كان الذي وفق اليه خير من الذي اخذ منه. يعني الصبر اللي ربنا اداه له ده احسن من النعمة اللي خدها منه - [00:33:22](#)

يبقى دي نعمة احسن من النعمة اللي ايه؟ اللي اتاخدت منك. فانت آآ الشبهة دي غلط جدا عند ناس كثير. ودي بتعمل فتنة كبيرة تشوف واحد يقول يقول ايه يا رب اللي اداك الدين يا عم؟ ده ربنا راضي عنه. مين قال لك؟ ويللاقي واحد يا عيني ملتزم بس حالته كرب يقول لها انت يا ابني عملت ايه في دنيتك بس - [00:33:42](#)

انت عملت ايه غلط بس؟ مين قال لك ان عملت غلط؟ ده بالعكس انا كده عشان بعمل حاجات صح. يعني مش ضروري ان ايوب عليه السلام ما عملش حاجة غلط والله عشان يحصل له تمتناشر سنة من - [00:34:02](#)

الابتلاء الشديد عادي هو ربنا بيقدر على كل احد ما يريد. سبحانه وتعالى. لذلك الامر ده بياثر بقى في حاجات اكبر من كده. ان ممكن تجد شاب شاب ينزر الى الكفار فيلقى المسلمين غلط بقى - [00:34:12](#)

بص الكفار يا عم ده انا سافرت بص عندهم كل حاجة عندهم الدنيا شوارع نضيضة وكل حاجة جميلة وعندهم عدل وعندهم وعندهم وعندهم يرجع شاكك في دينه. نقول له كل الكفار خدوه ده اسمه ايه؟ تحت بند ايه؟ دنيا. تمام - [00:34:26](#)

فين الدين؟ فين معرفة الله؟ فين القرب من الله؟ فين الرضا بالله ربا؟ فين الانس بالملائكة؟ كل ده مش موجود يبقى ربنا مش راضي عنهم انسى الكلام دوت. طب ما يعكس. طب ما انت دلوقتي اتفتنت بالكفار. طب نرجع بالزمان كده خمسمية سنة ورا. كان المسلمين هم اللي مش عارف ايه والكفار هم حالتهم بالبلاء - [00:34:46](#)

ما هي ما لهاش دعوة. شوية كده وشوية كده. طب ليه هم المسلمين كانوا حلوين زمان بقى؟ يعني يعني كان الاسلام صح زمان بقى غلط؟ لا هي اسلام صح هي ما لهاش دعوة بالموضوع دوت يعني. مش ضروري ان آآ فلان خد الدنيا لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ايه؟ ما سقى كافرا منها - [00:35:06](#)

شربة ماء شربة ماء. فانا عايزك تأصل الاصل ده عندك ما تغترش بالستر. ما تغترش بالعافية الالتزام قرار لازم تاخده. نمرة اتنين الشيطان يزين لك الباطل ازاى؟ يقول لك يا اخي عادي يعني - [00:35:26](#)

كل المسلمين هيدخلوا الجنة. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. حدثنا قال حدثنا هيجيبهولك بالسند ايه ده هو ده حلو قوي الحديث ده مش انت قلت لا اله الا الله صح خلاص خش الجنة - [00:35:45](#)

ربنا غفور رحيم بقى. انت ده كفاية التوحيد يا عم الحاج. هو ده شوية؟ انت عملت شوية؟ ده انت احسن من الكفار. واحسن من انت عملت التوحيد حلو قوي كده. كده كده اي واحد موحد ربنا يدخله الجنة على فكرة. دي مشكلة - [00:36:05](#)

احنا عارفين ان كل واحد موحد لازم يخش الجنة بس مش ضروري اخش الجنة على طول. ممكن يتعزب الاول مش كده؟ ما هو الناس في اهل التوحيد على قسمين. قسم هيخش الجنة على طول. وقسم هيتعزب الاول وبعد كده بعد ما يخلص اللي عليه هيخش - [00:36:25](#)

الجنة. انت ايه اللي مش مشكلة؟ المهم كده كده ايه؟ ما هو كده كده داخلين الجنة اهم حاجة. يقول لك لا انت ما ما يعني مش عاقل لو فكرت كده - [00:36:45](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل الارض. فيغمس في النار غمسة. فيقال له هل رأيت نعيما قط فيقول لا وعزتك انعم اهل الدنيا. اللي عمل كل حاجة. كل البنات كل الشرب كل الفجر. عمله - [00:36:55](#)

كل الفلوس معه. اتغمس في النار واحدة كده وطلع. فاكتر حاجة؟ والله العظيم نسييت كل حاجة. نسييت اسمي في النار فكيف بمن تكون له مستقر سنة؟ ميت سنة الف سنة ما يدريك ان تستجلس كم سنة في النار؟ حتى تخرج منها؟ كيف تستهين انت بلحظة

واحدة - [00:37:17](#)

في الجحيم. حظ ايدك كده على البوتاجاز. شف هتستحمل قد ايه بس انت استحملت شعلة البوتاجاز التافهة دي. لو قيل لك تعصي ربنا كل يوم؟ ثلاثة ثلاثة وعشرين ساعة وخمسة وخمسين دقيقة. ثم توضع على شواية خمس دقائق. كل يوم - [00:37:37](#) ارضى بذلك لا احد يرضى بذلك. خمس دقائق على الشواية هذا شيء لا يحتمل. لا لا لا لا لا لا مش عايز خليني كده عافية وخلص. خمس دقائق ثلاثة وعشرين ساعة وخمسين دقيقة معصية بنات وسجاير وشرب. اعمل اللي انت عايزه. خمس دقائق بس على الشواية. لا لا لا لا - [00:38:02](#)

ما استحملش دقيقة واحدة. طب ازاى انك انت مستهين بسنة او او سنين او مائة سنة والف سنة في الجحيم بظنك انك انت المسلمين هيخشوا الجنة ثم ما ادراك انك تموت على الاسلام؟ ما هو الشيطان بيلعب بك لغاية ما تفرط على نفسك في الزنوب - [00:38:22](#)

المعاصي وبعد كده لحزة الموت دي بص لو الشيطان قدر يجيب كل الشياطين اللي اتخلقت هيحيبها لك في اللحزة دي من اللحزة دي هتروح منه يا اما يكسبك يا اما يخسر كل حاجة عملها معك. لان هو عارف انك هتروح الجنة في الاخر. هو ما يفرقش معك انك تتعذب - [00:38:39](#)

وبعد كده تخش الجنة. هو اهم حاجة عنده ما تخشهاش ابدًا. ابدًا. مش هو دخل الجحيم؟ هو لازم يجيبنا كلنا معه. ما ما يرضيهوش الا الخلود. هيحي لك ساعة الموت - [00:39:01](#)

حبيبي انت جاي دلوقتي عايز تقول لا اله الا الله؟ اها هناك يا اخويا تعال لي مش انت اللي افرضت على نفسك في المعاصي مش انت اللي عملت وسويت هتعمل نفسك دلوقتي بتحب ربنا - [00:39:16](#)

مش سمعت انت ناس عملوا كده؟ قال قيل لاحدهم قل لا اله الا الله. قال انا اكرهه ومات على ذلك. ازاى طب يعني حتى اقول اي حاجة دلوقتي. الموضوع مش في ايدك. يثبت الله الذين امنوا. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل - [00:39:32](#) الله ومين؟ الظالمين ويفعل الله ما يشاء. انت ظلمت نفسك طول الحياة. ماذا تنتظر عند الموت؟ الشيطان لا ييأس ابدًا. من ان هو يطلعك من دين حتى لحظة الموت. الامام احمد لما حضرته الوفاة قالوا له قل لا اله الا الله. فقال ليس بعد ليس بعد ليس بعد - [00:39:52](#)

الناس اتخضت في ايه؟ الراجل حصل له حاجة ولا ايه؟ فالامام احمد بيه روق كده ايه؟ قالوا له انت نقول لك قل لا اله الا الله وتقول ليس بعدي ليه؟ قال اتاني الشيطان - [00:40:12](#)

فقال لي فتان يا احمد. فتان يا احمد. فقلت له ليس بعد. ليس بعد. انا لغاية ما اموت. اطمئن ابدًا. اموت اطمئن. طالما لي في نفس ما اطمئلكش ابدًا. سلملكش ابدًا ما اغترش بنفسي ابدًا. ليس بعد. ده الامام احمد - [00:40:22](#)

جا له عند الموت حاول يقنع الامام احمد يكفر. امال ايه او مال بقى الذي زلم نفسه ماذا سيفعل به؟ هيلعب به. هيلعب به لعب عند يبقى انت اصلا ما تضمنش انك انت تموت على الاسلام. الشبهة الثالثة الشيطان بيصدقك بها عن الالتزام. حاجتين بقى - [00:40:42](#) شدة اليأس وشدة الاماني. عكس بعض. تخش الالتزام اما يجيبك من شدة اليأس او ويجيبك من شدة الاماني. شدة اليأس يقول لك توب مين يا عم الحاج؟ ده انت مدمرها. انت ضايع. تتوب مين؟ انت بعد السنين دي كلها - [00:41:02](#)

عايز تتوب؟ ما فيش فائدة مش سكتك دي يا ابني. بالعكس تاني بقى تتوب ليه؟ ما انت اصلا عملت دي غلط هو حسب بقى يجس النبض بتاع النبي ادم. شف سكتة ايه! اما يجي له من شدة اليأس او يجي له من شدة الايه؟ الاماني. لما تكبر بتاع ربنا سبحانه - [00:41:22](#)

في عجالة جدا رد على الاثنين. اما الاولاني صاحب شدة اليأس واللاتين هم ايتين ورا بعض في سورة الزمر ورا بعض. شدة اليأس. قال قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. طب صاحبنا اللي مريح - [00:41:44](#)

احدى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم

العذاب مبالغته وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت - [00:42:04](#)

المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. يبقى بالتالي الانسان ما ما ايه؟ لا تصد عن سبيل الله. شدة اليأس ولا يصد عن سبيل الله شدة الاماني. يعدهم ويمنيهم. قال غرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور - [00:42:24](#)

الرابع وده اخطر مرض. الشيطان بيأصل فيك اصل وبيبتدي بقى يتسلى به. اهو ده بقى اصل بقى ايه بيضرب به كله. عارف انت واحيانا ممكن يجي لك في معصية واحدة. اللي انا هاقله دلوقتي ده هو بيضرب به ضربة جامدة بيحجب به كله بقى. وهو - [00:42:44](#)

اني اصل عندك ايثار الحياة الدنيا على الآخرة. تعظيم الدنيا بس. هو مش هيقول لك بعد كده ما تصليش الفجر عشان ممكن صلاة الفجر تضيع عليك الشغل. مش هيقول لك كده خلاص. هو حط لك قصر ومع نفسك انت بقى ايه؟ اضرب بقى في كله. اضرب - [00:43:05](#)

في كله. مش هيقول لك ما تاخدش رشوة. خلاص انت خلاص اوتوماتيك طالما بتؤسر الدنيا على الآخرة هتاخذ الرشوة. مش هيقول لك ما تعاملش بالربا مش هيقول لك ما تصليش في المسجد اصل ممكن الصلاة في المسجد تأثر على آرزقك وعلى شغلك. اتصل على مزاكرتك على فكرة - [00:43:25](#)

منك وقت وانت اولى بالدقيقتين دول. خلاص هو قصر عندك اصل ايه؟ انك تحب الدنيا. هتقدمها على اي حاجة. هو بس يدوس على الزرار خلاص صاحبنا بيريح على طول. مش هيقول لك انت ليه تروح درس درس؟ درس هياخد منك وقت رايح في نص ساعة او راجع في نص ساعة وتقع في الدرس ساعة - [00:43:45](#)

آ شغلك اولى. حياتك اولى. بيتك اولى. زاكرك اولى. كسل عن طلب العلم. اللي بيزني. يقول له يا اخي ما انت هتعمل ايه معلش الدنيا عايضة كده. اللي بيصاحب بنات. اللي بيدخن. بص هو خلاص يحط لك الاصل. انت تؤسر الحياة الدنيا. الامر ايه؟ الامر عنده بعد ذلك - [00:44:05](#)

كساهل ان هو يتفرع الى الف معصية. بل علاج انك انت تعالج نفسك من المرض ده. المرض ده اصل اصول ضلال على فكرة. لذلك هتجد في القرآن ربنا ركز على المرض ده. او ربنا اكد على المرض ده تأكيد غير عادي. غير عادي. هتجد ايات كتير جدا - [00:44:25](#)

بتجمع لك كل حاجة في الموضوع ده. قال جل في علاه بل يعني مش في الموضوع كله بل ايه؟ تؤثرن الحياة الدنيا. خلاص خلصانة. ايه الحل؟ تأسر عندك الاصل الثاني والآخرة خير وابقى. خير وابقى - [00:44:45](#)

وابقى يعني جامعة الحسنين افضل في الكيفية واطول في المدة ما بتنتهيش لذلك قال بعض السلف قال لو كانت الدنيا دنيا دنيا لو كانت الدنيا زهب زهب لكنه يفنى وكانت الآخرة - [00:45:05](#)

خزف لكنه يبقى. لكان العاقل يؤثر الخزف. الباقي على الذهب الفاني فكيف والدنيا خزف يفنى. والآخرة زهب يبقى عقلك بقى لما تضيع صلاة الفجر عشان وهم ان الشغل هيضيع مني. هيكتبوني غياب النهاردة. اصل انا ممكن اتأخر على الكلية. فين عقلك انت لما لما تركت - [00:45:24](#)

صلاة عشان شبهة الرزق بس المذاكرة. اصل فين عقلك لما تبرجتني عشان ما العريس بس ييجي. طب نتجوز بس نتستر بدل ما قاعدين يقولوا علي متأخر جوازك ويقولوا لي بصي حجابك ونقابك وجوازك اتأخر طب ما تفكيها شوية جه لغاية ما تتجوزي بس. اين العقل - [00:45:55](#)

ماذا قدمت انت او ماذا قدمت؟ انت ذلك. تجد القرآن يركز تاني. كلا بل تحبون العاجلا. وتزهرون الايه الآخرة. قال ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا. الاية دي مرعبة. يوما ثقيلا. قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا - [00:46:15](#)

الحياة الدنيا واطمنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. فربنا جل شأنه عالج هذا الامر بان وضع كل شيء في موضعه قال فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة؟ الا قليل. قال النبي عليه الصلاة والسلام لصوت موضع صوت احدكم في

الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:46:40

موضع الصوت يعني اثنين سنتي في متر احسن من الدنيا بما فيها. انت عارف ملكك في الآخرة قد ايه ؟ اقل واحد اخر واحد هيش
الجنة ملكه حذاشر ملك ملك ملوك الدنيا. يعني زي - 00:47:02

ملك سليمان حذاشر مرة وموضع الصوت الواحد افضل من الدنيا كلها. ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. بس اللي انت بتحسبها
حسابات الآخرة. لكن احنا بنؤزي الحياة الدنيا عندنا كلنا كده بس بدرجات حتى الملتزم فينا في حاجات كده ايه بتقع منه هيجد ان
السبب هو انه اثر على الحياة الدنيا النبي - 00:47:16

عليه الصلاة والسلام يمر على جدي ميت معزة ميتة. فيقول للصحابه ايه رأيكم تاخوها ديت ؟ ووردانها مقطوعة. قال يا رسول الله
لو كانت صاحبة ما كناش بدرهم. عشان ودانها ايه مقطوعة. قال ان الدنيا عند الله اهون من هذا عليكم. يبقى انتم تخيلوا واحد بقى
قدام ربنا اللي الدنيا يراها كده - 00:47:39

يروح ياخذها بالحضن ويسيب الآخرة. ربنا مازا يفعل بي ؟ يحتقره سبحانه وتعالى. عقبك كمان يجي الشيطان يقول لك ما هي الدنيا
الزروف صعبة تلتزم ازاى في الجو دوت ؟ متدينين قليلين - 00:47:59

الدين في غربة كل حاجة بتقول لك اعمل غلط. وما فيش اعوان على الخير. تبقى مع نفسك. هتبقى مع نفسك ازاى ؟ تبقى مختلف
كده وخلاص خليك زي الناس يا اخي. هو الناس كلهم وحشين ؟ ما تبقاش كده لوحداك. خليك زي الناس. ما تبقاش غريب. بالعكس -

00:48:19

في العكس انت عشان تبقى ملتزم لازم تبقى ايه ؟ لازم تبقى غريب. فالعقبة ديت عقبة كؤود هي غربة الدين. قلة الالتزام. كثرة العصاة
سهولة الوصول الى المعصية. صعوبة الوصول الى الطاعة. فعلا عقبة شديدة. لكن ازاى الانسان - 00:48:42

يحول العقبة دي لحافز. ازاى ؟ نبص لها بصة تانية. يا جماعة الموضوع موضوع نفسي. ممكن واحد يشوف حاجة عقبة وفي واحد
يشوفها تحدي. حافز. فيه واحد يا ماسك مادة صعبة لما كل ما تبقى صعبة يتشجع اكثر - 00:49:02

انا شايف ده تحدي هسبت زكائي به. هتشوف انا احسن من غيري ولا لأ. ما هي المادة السهلة كله بينجح فيها. لكن انا عايز اتميز في
دي. اصل المادة دي انا - 00:49:22

قدام الدكتور في الكلية آآ ابين ان انا شاطر اوي فيها. اصل ما فيش حد اصلا بيعبر المادة ديت. كلهم بيخافوا منها. فانا لو قربت من
دكتور المادة دي ممكن ايه - 00:49:32

اوصل. طب ايه رأيك اخش القسم الصعب وازاكر جامد اطلع فيه معيد. هو بيحول كل حاجة ايه الى تحدي. خش بقى على الالتزام
التزام صعب. آآ ما فيش ناس كتير. تعال نحولها لتحدي. التزام صعب. طب ما فرصة. ابقى عملت حاجة يا اخي قدام ربنا. انا كده كده
ما باعرفش اعمل حاجة - 00:49:42

زمان ايام الصحابة اللي كان عايز يتميز كان لازم يعمل حاجة جامدة اوي اوي عشان يبان قدام الجبال ديت لكن دلوقتي انا لو صليت
الخمس صلوات واتقيت ربنا في اكل عيشي وفي عيالي وغضيت بصري بس ده انا عند ربنا هيبقى حاجة كبيرة قوي. ليه ؟ لان نادر
اللي بيعمل كده فمممكن - 00:50:02

حاجات بسيطة اعملها اخد درجة كبيرة قوي عند ربنا. لان المادة صعبة. المادة صعبة. تمام ؟ بص انا حولت لك الصعب ده لايه ؟ لتحدي
ومين طب في نفس الوقت طب ما هم الناس قليلة. واكيد هيزيدوا. طب ما انا ابدأ. ويبقى كل اللي بييجي ورايا في ميزان ايه ؟

ميزان حسناتي - 00:50:22

فرصة حلوة بدل ما انا ابقى واحد في الملايين دي ابقى واحد وبعد كده الملايين تيجي بعدي اكيد في ناس هتأسر بي. واكيد هكون
سبب في هداية الناس - 00:50:42

وفي ناس كتير هتبدأ تلتزم لما تشوفني التزمت طب ما كل ده يبقى في ميزان حسناتي لو اخرت التزامي لما الناس تكثر ما خدتش
حاجة بقيت انا في ميزان حسنات واحد وخلصت لكن - 00:50:52

انا ما خدتش حاجة في ميزاني. طب ما اخليها انا في ميزان حسناتي. طب لما انت تشوف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للراجل اللي بيلتزم في الزمن ده ان له اجر خمسين صحابي - [00:51:02](#)

بتقول ياه دي فرصة رهيبه جدا. ده انا لو ايام الصحابة نفسيهم ما كنتش هعمل كده. طب ما دي فرصة جميلة ان انا قال النبي عليه الصلاة والسلام يأتي عن الناس زمان يعني - [00:51:12](#)

القابض فيه على دينك اجر خمسين منكم. قال يا رسول الله منا ام منهم؟ قال منكم. قالوا له ليه؟ قال انهم لا يجدون على الخير اعوان. وانتم على الخير اعوام. ده هيبقى مع نفسه يا عيني الغلبان ده. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام وعدك. قال ان بدأ الاسلام غريبا - [00:51:22](#)

وسعيد غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. طوبى قيل شجرة في الجنة وقيل طوبى هي الخير الكثير والاجر الوفير قال يا رسول الله من الغرباء مين دول وقال الذين يصلحون اذا فسد الناس. وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:51:42](#)

يعني هو في نفسه صالح ومصلح صالح واياه؟ ومصلح وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم امعة. يقول ان احسن الناس احسنتم. وان اساءوا اسأتم لكن ليوطن احدكم نفسه ان يقول اذا احسن الناس ان يحسن واذا اساءوا ان يجتنب - [00:52:05](#)

قساءتهم ان يجتنب اساءتهم. فوطن نفسك فانت ايه المشكلة دون غريب ده هي دي علامة الملتزم اصلا. انك انت تحس انك غريب الناس بتعمل حاجة وانت بتعمل حاجة تانية. الناس بتبص لك بتستغربك. عايز تعرف انت ملتزم بجد ولا لا؟ هو ده - [00:52:32](#)

احد المؤشرات احساسك بالغربة. حاسس ان انت مختلف دايمًا. حاسس ان الناس بيعملوا حاجات عادي وهي عندك مش عادي. حاسس الناس بيعملوا حاجة يعني ما فكروش انت بتفكر كثير قبل ما تعمل كل حاجة. حاسس ان انت مش بتشاركهم في كل حاجة. اصل هم بيعملوا حاجات كثير حرام. انا اعمل ايه؟ ما ينفعش. مش هينفع - [00:52:52](#)

فبتحس انك غريب شوية. وهم بيعسوا انك انت ايه غريب. عارف لو ما حسنتش انك غريب؟ شك انك انت ملتزم لو ما حسنتش انك غريب شك انك انت ملتزم. ما هو احنا دلوقتي في زمان في انتكاسة - [00:53:14](#)

جزئية كده او تقدر تقول عليها هزيمة نفسية للملتزمين. في ضغوط حواليتهم كثير. علشان يتنازلوا عن الغربة ديت فبدأ كثير من الملتزمين يحاول ان هو يكون قمر يكون اه يكون اه يكون اه - [00:53:34](#)

يعني اه خيلنا زي الناس عشان الناس تحبنا ونكسر الحاجز النفسي اللي بينا وبين الناس. جميل بتعمل ايه يعني؟ بتديهم هدايا مسلا بتبتسم في وشهم طيب بتكلمهم كلام طيب لا لا لا - [00:53:54](#)

ده انا دخلت السينما مع اصحابي. حلاوتك. حلاوتك. ليه؟ ما قال لك اصل عشان يعني ما يقولوش على الملتزم يعني ان هو ايه خنقة كده متشدد. دخلت السينما. حبيبي ده انت دمرتهم كده. كده انت هديت الالتزام في عيونهم. قال لك ملتزم مين - [00:54:08](#)

ما دخل معنا السينما. انت هتعمل لنا شيخ؟ ده هو نفسه تعمل انت الحركة ديت. ممكن يقعد عادي في صالة بلاي ستيشن والاغاني شغالة والسجاير شغالة وهو مقضيها بيلعب عادي. واخ بدقن كده تخش بلاي ستيشن تلاقيه قاعد. انا ما دخلتش الصراحة. بس انت ممكن يعني ما انا متخيل كده - [00:54:28](#)

ممكن تلاقيه اصحابه بيسبوا ويشتموا ويلعنوا وهو واقف بيضحك معهم. هو ما بيشتتمش. بس هو مقر اللي بيحصل دوت وبيقفش وبيتلز ولزيز كمان. مش بينكر مش بيغضب. يقول لك اصل عشان بس آآ ما يحسوش ان انا وحش آآ - [00:54:48](#)

اه عشان بس نفك يا حبيبي مش هي انت فاهمها غلط. انا بقول لك في طرق حلال نعمل بها كده بينا وبين الناس. لكن ما ينفعش ان انا اتنازل عن ثواب - [00:55:08](#)

الديني عشان يرضوا عني وعشان يقولوا علي امور وعشان يحبوا الالتزام بالعكس. والله هيكرهوا الالتزام بسببك. ممكن تلاقي واحدة منقب واقفة مع شلة ولاد وبنات في الكلية. هي ما بتكلمش الولاد او بتكلمهم قليل الى الان - [00:55:18](#)

لكن واقفة مع الشلة عادي. الكلام داير ورايح وجاي. اصل عشان ما يقولوش علي بيتكسف بيقى مع اصحابه ويسيبهم يروح يصلي في المسجد. خليني معهم علشان ما يقولوش علي آآ اخت ملتزمة بتروح افراح - [00:55:38](#)

رأس وطبل وزمر وهيصة وتبرج. بتروحي ليه؟ ما تقوليش لا ليه؟ عشان ما يقولوش علي غريبة عشان يحبوا الدين. والله ما هيحبوا الدين بالطريقة دي. مش دي الطريقة الصح. اللي الناس تحب بها الدين. انك تلاقي الاخوة في المولات واه - [00:55:58](#)

ابو هيصة زيهم زي غيرهم بس هو ده ملتحي وده مش ملتحي بس. وبيعملوا زي الناس بالزبط. وبيشاش مع بنات وهي بتشاش مع ولاد. كله في سبيل الله دعوة الدنيا جميلة. لو ما حسستش انك غريب - [00:56:19](#)

فانت مش ملتزم. طوبى للغرباء لازم تختلف عن الناس. عشان اختلف عن الناس يعني اتعلم ان احنا ايه؟ يعني دايمنا نكون مختلفين. احنا اي ارضية مشتركة بينا وبينهم بنحاول نوصلها على قد ما نقدر. لكن تيجي في معصية عمري ما هرضيك وعمري ما هتنازل وعمري ما هبقى امور في الحالة ديت - [00:56:36](#)

انا ابقى امور في اي حاجة حلال. لكن حرام؟ لأ عقبة بعد كده وهي ان الاخ لما ييجي يلتزم الشيطان بيهول له تبعات الالتزام يعني ايه؟ يعني بيقول له انت عشان تلتزم انت حاجات كتير قوي عايز تخلص منها عشان تلتزم. التخلص من - [00:56:56](#)

من تبعات عدم الالتزام يهولها له. طب انت هتقطع مع البت ازاي بعد ما اتعلقت بك؟ يا اخي خلي عندك رحمة يا اخي يا اخي فينا يعني قلبك قاسي اوي. يرضيك ان هي تتأزم كده بعد ما انت تسيبها - [00:57:22](#)

واصحابك بتعمل معهم ايه؟ ده انتم قلتم على الحلوة والمرة يا اخي معك عيب عليك والله. كي جي تو والواد اللي كان بيسلفك سندوتش الجبنة دوت تسيبه بعد الزمن ده كله. عيب عليك. ده ندالة على فكرة - [00:57:43](#)

سيب اصحابك ازاي؟ عشرة عمدة جيرانك. والله ما هيسيبوك وكمال الفلوس اللي عليك اللي طبيعتها من مدرس واللي طابقتها من ابوك. والفلوس اللي انت بددت عليها ويجيب لك بقى القديم هترجعهم ازاي؟ ده انت شلتك سودا. هتلتزم ازاي مع الهباب اللي انت مهبه ده؟ والربا - [00:57:58](#)

والبنات والذكريات وصورك اللي مع اصحابك فكك. مش هتقدر. انت عليك شلة كبيرة قوي. وبعدين يعني. ماشي. انا علي شلة كبيرة النهاردة كبيرة بكرة. بكرة اكبر. بعد اسبوع اكبر بكتير. طب ايه الحل؟ ايه - [00:58:23](#)

حل يعني. الحل ان انا اخش النار وخلص. هو ده الحل عندك؟ ماشي انا عارف المواجهة صعبة. انا السبب فيها هتستحملها هو مين اللي عمل في نفسه كده؟ انت اللي عملت كده. خلاص خليك راجل بقى للآخر. مش انت كنت عايز تبقى راجل وعرفت بنات وكنت عايز تبقى راجل وشربت سجائر - [00:58:49](#)

وكت عايز تبقى راجل وصاقت على العيال عليك حقوق خليك راجل بقى وتوب خليك راجل واستحمل زي ما استحملت خناقات عشان السجائر عشان البنات تستحمل زيهم عشان دين ربنا. انت اللي عملت في نفسك كده. استحمل تبعات خليك راجل. واللي تقدر ترجع له حقوقه - [00:59:09](#)

ما تقدرش ترجعها له عن طريق تاني. فكر في حل. خليك زكي. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم ايه؟ سبلنا. وبعد كده طيب النهاردة مش قادر. طب امتي هتيجي الفرصة المناسبة؟ هي مش هتيجي. لو ما جتتش النهاردة مش هتيجي بكرة. وبعدين هتموت. وبعدين - [00:59:29](#)

يبقى اذا الحل هنواجه النهاردة المشاكل ديت اسهل بكتير ان انا اواجهها بكرة. والموت مش هيستتاني. واصحابي مش هينفعوني. والشيطان هيبيعني كده كده في الاخرة. لا نستحمل ابقى راجل واستحمل تبعات الزنب ده دلوقتي. احسن اسهل ايها اسهل. تستحمل تبعات الذنب ولا تستحمل نار - [00:59:49](#)

النار اصعب بكتير بلا شك. لا معلش انا استحمل النهاردة تعب آآ التزامي. بس على فكرة بعد ما التزم باذن الله انا متأكد كل الناس هتحترموني كل اللي زعلان مني هيتراضى. وربنا هيطيب قلوب الناس كلها. وحتى البنت هتحترمني. وحتى اصحابي هيتحرموني. ويمكن كلهم يلتزموا بسببي. وده بيحصل كتير - [01:00:09](#)

عقبة كمان يقول لك بقول لك ايه يا عم الشيخ احنا في ايه ولا في ايه؟ التزام ايه والتدين؟ احنا لاقيين ناكل البلد ما فيهاش سكريا غسل يا غسل التزام مين والناس نايمين احنا في ايه ولا في ايه؟ انتم قاعدين تكلموا الناس انتم انتم بتحبوا الغيبوبة - [01:00:29](#)

حبوا الغيبوبة. الناس في وادي وانتم في وادي ثاني. قاعدين تكلمونا عن الالتزام والهداية. يا عم الحاج اطلع شف البلد بايظة والناس مش لاقية تاكل الستات بتصوت في البيوت. طب انا معلش هو انا اللي باديه لك ده انا في غيبوبة ولا انا باقدم لك نوع من الحلول؟ ما هو فين في - [01:00:49](#)

عندك انت بين الازمة الاقتصادية وبين عدم التدين؟ ولا فيه رابط واضح؟ فيه رابط. انا لما بقول لك التزم انا بديك حل المشكلة انت بقى ما عندكش يقين في الله دي مشكلتك انت. انت رابط الحلول الاقتصادية مجرد بالاسباب المادية والقرش والدولار والجنيه. دي مشكلتك انت راجع القرآن - [01:01:09](#)

لكن انا بحل لك مشكلتك الاقتصادية باللي انا بقوله دوت. قال النبي عليه الصلاة والسلام من لازم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. قال الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. قال الله - [01:01:29](#)

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة ليمين؟ للتقوى. صح؟ قال الله ولو امن اهل القرى واتقوا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليحرم الرزق - [01:01:49](#)

بالذنب يصيبه. قال الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. قال الله او لا يرون. انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. اذا مراد الابتلاء كله انك انت ايه - [01:02:09](#)

تتوب وتتذكر ما تبتش ما تزكرتش خليك. لما تفوق بقى خليك كده. يبقى انا بقول لك بالالتزام انا بشارك في حل المشكلة اللي الاقتصادية بشارك في حل المشكلة السياسية. بخليك فرد معين على حل مشكلة الامة مش بغيبك. بعد كده الشيطان يقول لك بص - [01:02:29](#)

مشكلة؟ ان اصلا هتلتزم ليه؟ ده الملتزمين ماليين بلاوي. وانت نفسك تحاول تقعد تكلم في نفسك قلت لها التزم ايه؟ ده انا مرة اتعاملت مع شيخ ضحك علي. ومرة شفت شيخ مش كويس شايط - [01:02:49](#)

ده مرة شفته منقبة ماشية مع ولد في الشارع وحاطة ايدها في ايديه. وقاعدة تضحك في الشارع. التزام مين يا عم الحاج؟ ملتزمين وحشين ومرة دخلت المسجد فيه اخ كلمني وحش اوي. ومرة واحد ملتزم كده ان عيشته كفرني - [01:03:09](#)
كفرني كرهني في الدين فانا بقى وانا صغير في راجل كبير كده حاج اداني على قفاه في المسجد. قلت والله ما داخل المسجد ثاني. ومن يوم يا عم الشيخ ما ركعتهاش - [01:03:28](#)

ولا عايز اركعها. ايه ده! كده بص بقى اجيب لك الضلمة كلها. كل حاجة شفتها وحشة في حياتك هيجيبها لك. طيب. واحد نفس النوع ده من ناس كان موجود على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. على فكرة. هو النبي عليه الصلاة والسلام ليه قال ان منكم منفريين؟ عشان كان في - [01:03:41](#)

ده عادي يعني ده مش حاجة جديدة في القرن الواحد وعشرين ده من ايام النبي عليه الصلاة والسلام موجودين. الصحابة عادي التزموا واهتدوا وصلوا عادي. اتنين. طيب هل البديل انك انت تنتحر. تدخل النار عشان في بعض الملتزمين - [01:04:01](#)
مش كويسين مزعلينك شوية ضحكوا عليك. عندهم اخطاء في الدين. هل الحل انك انت تقفز من السفينة انت راكب سفينة. السفينة فيها عيوب. هل انك انت تنط ولا عادي؟ خلينا مع السفينة ونحاول نصلح. طب انا احاول ابقى - [01:04:21](#)
كويس في ناس عنده الحل انه ينط من السفينة. هو السفينة ما فيش غيرها. هو ده هو الدين كده. مش الدين هو اللي وصلهم لكده. هم ترك الدين اللي وصلهم لكده. هم - [01:04:41](#)

مش ملتزمين يعني انت ليه اصلا اعتبرتهم ملتزمين؟ النبي عليه الصلاة والسلام وصف الراحل دوت بوصف جميل قوي. قال مثل الذي يجلس ويسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما سمع. كمثل رجل اتى راعي فقال يا راعي اعطني شاة من غنمك. فقال اذهب - [01:04:51](#)

خذ باذن افضل شاة. فذهب مد ايده فاخذ باذن كلب الغنم ومضى به. غنمه الدم كلها حلوة. حظ ايده وذن الكلب اللي بيحرس الغنم. هو ده اللي طلع به. طلع بالكلب. كده بالزبط. سؤال معلش. انت شفت الملتزمين حاجات وحشة. ما شفتش منهم حاجة حلوة؟ خالص

01:05:11 -

ما شفتش منهم خلق جيد سواء لك او لغيرك. ما شفتش منهم عمل صالح. ما شفتش منهم عمل تطوعي. ما شفتش عمل اجتماعي. ما شفتش صلاة وما شفتش حرصهم على اقامة العبادات - 01:05:31

الصلوات والجمعات والجماعات ما شفتش واحد امين ما شفتش واحد صادق ما شفتش واحد يعني رجع لك فلوسك واتقي ربنا فيك ويرجع لك دينك في وقته. انت ما بتشوفش ليه غير الضلعة بس - 01:05:41

لا تكن كالذباب تنزل على اقذر ما في المائدة. المائدة كلها جميلة. تنزل ايه على الايه؟ على القذر فقط. طب سؤال هو غير الملتزمين ما شفتش منهم حاجة وحشة؟ هي لو كده هتبقى لا شيء لان كل شيء فيه اخطاء - 01:05:51

انت دلوقتي شجع كورة رحت حضرت الماتش في المدرجات الدرجة الثالثة وما ادراك ما الدرجة الثالثة لقيت سب دين وشتمية وواحد سبك وتف عليك وواحد ودخلت مدرج غلط طلع الفريق الثاني مسكوه ضربوك بطلت تشجع كرة - 01:06:11

لأ مش كده ولا ايه جيت تتفرج على التلفزيون ابوك دخل شتمك وضربك وكان يوم صعب وكان هيطلق امك تتفرج على التلفزيون؟ لأ. اشمعنى لما دخلت المسجد بس هي دي اللي هي علمت معك. انت عايز مش عايز تلتزم. والا ففي حاجات كتير بتتعمل -

01:06:31

فيها وحش. هو شغال عادي. دخلت كلية هندسة اتزبطت فيها. سبت الكلية ولا معي كمل عادي؟ مكملين. مدرس السانوي مبهدلك.

رحت الدرس المرة اللي بعدها ولا ما رحتش؟ اشمعنى دي؟ بل تؤثرن الحياة الدنيا. طيب - 01:06:51

ايه رأيك انك انت تكون انت بقى الملتزم الكويس وتدينا بقى الصورة الحلوة طالما في عيوب في الالتزام زي ما انت شايف كده ما

تيجي تساعدنا ادينا انت النموذج الجيد - 01:07:11

اللي احنا نقتدي به. خليك انت الملتزم. خليك انت المنقبة الكويسة. وانصحي اخواتك ان هم يبقوا كويسين. صلحي السفينة مش

تنطلي منها طولت عليكم. مش كده؟ اقول لكم حتتين كده كمان على الطاير. بسرعة - 01:07:21

مش عايز التزم. ليه؟ التزم مع مين؟ انتم مختلفين اصلا. انتم مختلفين. هلتزم مع مين مع دول ولا مع دول ولا مع دول ولا ايه الكلام؟

انا تايه في الالتزام ده. والله نفسي ابقى كويس بس مش عارف اروح لمين. كويس جميل - 01:07:41

جميل. احنا الاول هنحط الدين درجتين. فيه درجة متفقيين عليها ودرجة مختلفين فيها. هنعتر ان الدرجة متفقيين عليها ديت هي

السفينة الكبيرة اللي بتشملنا. التوحيد والعبادات وكده. الحاجات اللي مختلفين فيها في جزئيات في الدين. في اختلافات فعلا بين

الناس فيها - 01:08:01

طيب انت دلوقتي عندك مركب قدامك. وانت بتغرق. فيه مركب. وجوة المركب دي الناس كل واحد خد له ركن فيها وبيقول الركن ده

احسن ركن في المركبة. الحل انك انت تسبب المركب ولا تخش وبعد كده تشوف مين فيهم صح - 01:08:21

خش الاول وبعد كده دور مين الركنة بتاعته احسن واقتنع بقى اه احنا بقى بندعوك للمركب الاول. تعال المركب بنقول لك تعالي

صلي. فيه خلاف بين الناس في الصلاة. اقرأ القرآن. غض بصرك. كل حلال. البسي حجاب. الحاجات دي دي المركب بتاعتنا -

01:08:40

جوة بقى في خلافات بسيطة بين بعض الناس وبعض الناس احنا ما بدأناش استفتحنا قلنا لك قلنا لك آآ حاجة مسلا فيها فيها خلاف

لا تعال الحاجات المتفق عليها الاول. بعد كده خش جوة واتعلم بقى. مع اي حد. وانوي وانت بتتعلم انك تريد الحق. هتوصل له -

01:09:00

وممكن تكتشف ان انت اللي التزمت معه ده مش هو الصح. تروح سايبه ورايح لليه؟ رايح للصح عادي. وربنا هيهديك. لكن ما تقولش

من بره كده اصل انتم مختلفين. طب انا ايه؟ طب انا مش - 01:09:20

لعب. مش هلنزم الا لما نتفقوا. والله ما هلتنزم ابدًا. ليه؟ قال تعالى ولا يزالون مختلفين. هتفضل طول عمرك كده ايه؟ استنينا نتفق ولا هنتفق ابدًا. خش في نتفق اللي احنا متفقين فيه الاول. وبعد كده اتعلم هتعرف مين الصح. اعرف الحق تعرف اهله. ثم طب ما انت بتشجع الكورة - [01:09:30](#)

هم كلهم مختلفين. انت قلت للناس مسلا انك بص يا اخوانا يا اما كلنا نشجع الاهلي يا اما انا مش لاعب. مش هشجع طالما انتم مختلفين ما انت شغال عادي. مش كده ولا ايه؟ الدكاترة في واحد فيهم كتب لك رويشتة. بعد كده رحت لواحد ثاني كتب لك حاجة ثانية خالص قال لك دكتور - [01:09:50](#)

ده حمار. لا مؤاخزة يعني انا اسف. بطلت تروح لدكاترة؟ ولا قلت طب المرة الجاية هسأل قبل ما اروح هتأكد ان انا رحت لدكتور كويس. هو ده اللي احنا عايزينه منك. رح للدكاترة جرب. بعد كده ربنا يوفقك مين الدكتور الكويس. تمام - [01:10:10](#)
اخر حاجة انا عايز التزم بس انا خايف انا عايز التزم فعلا بس انا خايف. خايف من ايه؟ خايف. اصل الالتزام ده مشاكل. هلنزم مشاكل بقى في الشغل. ومنقبة مش هتتجوز. اصحابي هيسيبيوني. وحاشقة. طبعا - [01:10:30](#)
وكل لجنة بقى يستوني ويوقفوني وبطاقتك ومش بطاقتك ويشدونني واقعد كل اسبوع يومين في امن الدولة بتاع واقول لك يا عم الشيخ خليني جنب الحيلة الله يكرمك خلينا في حالنا. طيب. نرجع ثاني للشيطان. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء - [01:11:00](#)

هذا الذي يدور في بالك هو وعد الشيطان. وانا سارد عليك بوعد الرحمن. قال جل في علاه فمن اتبع هداي فلا يضل الا ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. بالنسبة للرزق قال تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [01:11:20](#)
نسألك رزقا نحن نرزقك. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق بالقوة المتين الذي امرك بالالتزام هو الرزاق هو الحفيظ هو القوي هو المتين هو الملك - [01:11:40](#)
فكيف تخاف من الممالك والملك يضمن لك الحفز والرزق والنجاة هذا سوء ظن بالله جل وعلا. الحل تعميق الايمان بالله. قوة اليقين في الله. معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته والخوف منه وحده. ده اللي يخليك تلتزم ولا خايف من اي حاجة - [01:12:00](#)
مممكن يحصل لك ابتلاء ممكن. بس برضه انت مش خايف. قال تعالى اليس الله بكاف عبده؟ بلى. ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له ومن هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذي انتقام؟ ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله - [01:12:27](#)

هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة؟ هل هن ممسكات رحمته؟ لما تعرف ربنا بالصفات دي هتقول ايه؟ قل حسبي الله علي توكلوا متوكلون. وبعد كده تخش على الناس تقول لهم ايه؟ قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب - [01:12:47](#)

المقيم تقول للدنيا كلها كده هود عليه السلام الملتزم بجد وقف امام الشرك قال كيدوني جميعا ثم لا تنزرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على الصراط المستقيم فان توليتم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الا - [01:13:07](#)

قال الله الشاهد نوح عليه السلام قال واتل عليهم نبأ نوح اذ قال يا قومي قال اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. ثم اقضوا الي ولا تنظرون. فان توليتم فما سألتكم من اجر - [01:13:27](#)

الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. لمن كانت العاقبة؟ لنوح وللهود. وقد هلك اقوامهم. تقول لي طب ما في ناس ثانية حالكم اصحاب الاخذود اتحرقوا في الاخايد والملك هو اللي مش عارف ايه. يقول لك ربنا وصف ان هم برضو فازوا. هو الفوز يا جماعة في ايه؟ سانية واحدة سانية واحدة دي وقفة - [01:13:47](#)
مهمة. هو انا لما باقول لك التزم باوعدك بالدنيا ولا اوعدك بالآخرة؟ باوعدك بالآخرة. لما الآخرة تحصل لك تفرق معك ايه؟ حصلت لك

انك انت عشت في عافية ومت على - [01:14:07](#)

تسريك حصلت لك انك انت قتلت. تفرق معك ايه؟ انت موعود بالآخرة ثم ان اصحاب الاخدود جاء في الاثر انهم ماتوا قبل ان تصل اجسادهم الى النار. ثم انه جاء في الحديث الصحيح ان النار بعدما مات اصحاب الاخدود خرجت من - [01:14:17](#)
واكلت الملك واعوانه. وهذا قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود. ليس اصحاب الاخدود هم المؤمنون. انما اصحاب الاخدود هم الظالمون يبقى انت لسه عندك المرض موجود بل تؤثر الحياة الدنيا. لكن عايز اطمئك كذا اطمئنان. اذا التزمت فاعلم. اعلم ان الامة ان -

[01:14:33](#)

استمع تعالى ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعوا الان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام الصحف اطمئن ان الله لطيف بعباده. يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. سيدبر لك في الخفاء - [01:14:53](#)
اطمئن اذا التزمت هتأخذ ميزة كبيرة. هي الميزة دي انك ستبتلى. ايه الميزة في كده؟ ستبتلى على قدر دينك. يعني مين؟ الكلام اللي انت بتقوله ده خطير. اه الكلام خطير. انا بقول لك ستبتلى. لكن الميزة انك ستبتلى على قدر دينك. بمعنى - [01:15:13](#)
انا هبتليك بس مش هيببتليك ابدأ ابتلاء اكثر من دينك ما تقلقش. هو بيببتليك عشان يغفر لك وعشان يرفع قدرك وعشان تكسب معه فمش ممكن ابدأ ربنا بيببتليك ابتلاء يزيد عن دينك الا لو غضب عليك. طالما راضي عنك بيبتلى المرء على قدر ايه؟ دينه - [01:15:33](#)
اذا هتبتلى بس دايمًا هتنجح. دايمًا هتتعدي. دايمًا مش هتحصل مش هيحصل انك تشقى ابدأ. هتكون دايمًا مستريح مطمئن هادي. كل ما قارة بتتعدي البلاء بتطلع بمكاسبه ويفوت منك الايه؟ المضار بتاعته. ثم بعد ذلك بعد ابتلاءات يحصل لك العافية والرخاء. كما حصل - [01:15:53](#)

او تموت قبل ان تحصل لك عافية ويبقى ده احسن لك. ليه؟ لان الاجر الكامل يدخر لك في الآخرة. النبي عليه الصلاة والسلام باين ان الغزوة فيها اصناف. فيه ناس ماتوا في - [01:16:13](#)
وفي ناس رجعوا بالغنيمة. قال اما الذين رجعوا بالغنيمة فقد تعجلوا ثلثي الاجر. اللي هم سلموا اللي هم ما ماتوش تلتين اجر الآخرة بسبب الايه؟ المغنم. طب اللي مات بقى؟ خد الاجر كله. يعني انت في كلا الحالات مع ربنا كسبان. سواء الابتلاء ده انتهى - [01:16:25](#)
سواء الابتلاء ده انتهى بموت. انت دايمًا موعود بحاجتين. موعود في الدنيا. انك لن تشقى. انك سعيد القلب. انك منشرح الصدر انك مطمئن مع الله. وانت موعود في الآخرة بالجنة. ثم اخبرني بالله عليك - [01:16:45](#)
اين فرعون؟ واين موسى؟ اين هامان؟ واين هارون؟ اين ابو لهب؟ واين ابو بكر اية واية واين عمر اية وعقبة واين بلال؟ اين ابو جهل؟ واين صهيب عمار؟ الا تحب ان تلحق بهؤلاء - [01:17:05](#)

الذين صبروا وثبتوا على الدين والالتزام ثم هل تعتقد انك لو هربت من الالتزام بسبب خوف انك ستطمئن والله سيخوفك الله من كل شيء. من خاف من الله لم يخف من شيء - [01:17:27](#)
لم يخف من الله خاف من كل شيء. هتلاقي نفسك بتخاف من الرزق. بتخاف من مديرك. بتخاف من الناس. وبتخاف من بتخاف من كل حاجة. ربنا حي سيجعلك تتبعثر بين المخاوف. انك انت سبت الخوف الحقيقي. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. فلا تخافوهم وخافوني - [01:17:47](#)

ان كنتم مؤمنين اعلم ان الرزق بيد الله فلا تخاف من شياطين الانس ولا الجن فالله تعالى هو الملك هو الرزاق. المنافقين قالوا هم الذين يقولون لا تتفقوا على ما عند رسول الله حتى ينفضوا. فقال الله ولله خزائن السماوات والارض. حبسوهم في شعب ابي طالب فملكوا الدنيا بعد بضع - [01:18:07](#)

سنوات فلو انك تركت الالتزام والله العظيم هو الفقر بعينه. قال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابن قال الله في الحديث القدسي يا ابن ادم تفرغ املًا يديك رزقا واسد فقرك. يا ابن ادم لا تباعد مني. املًا يديك شغلا ولا - [01:18:27](#)
سد فقرك. اخر حاجة يأمرني بعدم الالتزام. اهلي بياأمروني بعدم التزام. امي مش عايزاني التزم. اقول لا طاعة الا في المعروف. لا طاعة لمخلوق معصية الخالق خليك سياسي على قد ما تقدر ما تصطدمش معهم لازم تلتزم. حيزعلوا عادي يزعلوا. عاملهم كويس.

بروهم على الآخر. بعد شوية - [01:18:47](#)

هبيقوا عادي وهيحبوك وكلنا حصل لنا كده. ما تستسلمش. قاوم شوية وكله هيرضى عنك. من ارضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الايه؟ الناس. اخر حاجة اصحابي هيقطمونى هيقولوا لي انت بتعمل لنا عم الشيخ ده انت كنت وانت سويت وانت النهاردة هتعمل لنا شيخ. ارضاء الناس ام ارضاء الله؟ طب آآ اصحابك يقعدوا يقطموك ولا - [01:19:07](#)

ربنا يغضب عليك. الموازنة لا تحتاج ان انا ارد. دعك من اصدقائك. وهم بيقطموك عشان بس يشوفوا اخرك ايه. لو سبت هتلاقي ان تلات تربعهم راحوا التزم وراك. كلهم عايزين - [01:19:27](#)

التزم. بس هم مستنيينك انت تشوفك هتسبت ولا ايه. لو سبت كلهم هيجوا وراك. ما سبتش. يبقى انت ازيت نفسك وازيتهم. ورضيت الناس في سخط الله جل في علاه انا كده النهاردة اتكلمت عن فوبيا الالتزام طولت عليكم انا اسف لكن الموضوع جد خطير باذن الله تعالى يكون لنا درس رائع ان شاء الله المرة القادمة - [01:19:37](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:19:57](#)